



**Atsar Istikhdâm Kitâb Al-Arabiyyah Baina Yadaika fi Tadrîs Mahârah
Al-Kalâm Ladâ Thalibât Al-Marhalah Al-Mutawashitah bi Ma'had Binâ'
Madani lil Banât Bogor**

أثر استخدام كتاب العربية بين يديك في تدريس مهارة الكلام لدى طالبات المرحلة المتوسطة
بمعهد بناء مدني للبنات بوغور

Aniroh Febriyani, Moh. Abdul Kholiq Hasan
Universitas Islam Negeri Raden Mas Said Surakarta, Indonesia
*anirohfebriyani01@gmail.com

ملخص البحث

هدف هذا البحث إلى معرفة أثر استخدام كتاب العربية بين يديك في تدريس مهارة الكلام لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمعهد بناء مدني للبنات بوغور. وتعد مهارة الكلام إحدى المهارات اللغوية الأساسية، لأن اللغة في الأصل كلام، وهي استطاع لتركيب الكلمة الصحيحة التي نشأت في قلب وشعور بكلمة صحيحة وواضحة. وأن كتاب العربية بين يديك هو كتاب ألف خاص لتعليم اللغة العربية، وقام على تأليفه نخبة من المؤلفين المختصين، هم: (١) عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، (٢) مختار الطاهر حسين، (٣) محمد عبد الخالق محمد فضل، وتأليف هذا الكتاب على إشراف محمد بن عبد الرحمن آل الشيخ. ويعتمد هذا البحث على المنهج الكمي، وأهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة خلال هذه الدراسة هي أن المجموع الكلي بين نتائج المجموعة الضابطة (Y) والمجموعة التجريبية (X) هو $0,000 > 0,005$ ، فيتلخص من الجدول وجود فروق دالة بين نسب درجات الطالبات في الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة (Y1 + Y2) والاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (X1 + X2) لتدريس مهارة الكلام باستخدام كتاب العربية بين يديك. وهذه النتائج تدل على أن تدريس مهارة الكلام باستخدام كتاب العربية بين يديك ذات أثر في تنمية مهارة الكلام لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمعهد بناء مدني للبنات بوغور.

الكلمات المفتاحية: التدريس, كتاب العربية بين يديك, مهارة الكلام

Abstract

This research aims to find out the impact of using the Arabic book *Baina Yadaika* in teaching speaking skills among middle school students at Bina Madani Boarding School for Girls, Bogor. Speaking skills are one of the basic language skills, because language is basically an utterance and the skills of constructing the clear and correct sentences came from the heart and feelings. The Arabic Book *baina yadaika* is a special book for teaching the Arabic language, and it was written by a group of specialized authors, namely: (1) Abdul Rahman bin Ibrahim Al-Fawzan, (2) Mukhtar Al-Taher Hussein, (3) Muhammad Abdul Khaliq Muhammad Fadl, and the writing of this book on the extravagance of Muhammad bin Abdul Rahman Al Sheikh. This research depends on the quantitative approach, and the most important findings reached by the researcher during this study is that. The results of the study continued that the total between the results of the control group (Y) and the experimental group (X) is $0.000 < 0.05$, it is summarized from the table that there are significant differences between the percentages of students' scores in the pre- and post-test of the control group (Y1 + Y2) and the pre- and post-test of the experimental group (X1 + X2) to teach speaking skills using the Arabic book *baina yadaika*. These results indicate that teaching speaking using the Arabic book *baina yadaika* has an impact on the development of speaking skills among middle school students at Bina Madani Boarding School for Girls, Bogor.

Keywords: Speaking Skills; The Arabic book *baina yadaika*

Abstrak

Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui pengaruh penggunaan Buku *Arabiah Baina Yadaika* dalam mengajar keterampilan berbicara di sekolah menengah pertama Pesantren Bina Madani Putri Bogor. Keterampilan berbicara merupakan salah satu keterampilan yang dasar, karena bahasa pada dasarnya adalah ucapan, dan merupakan keterampilan menyusun kalimat yang benar dan jelas yang berasal dari hati dan perasaan. Dan Buku *Arabiah Baina Yadaika* adalah buku yang khusus untuk mengajar bahasa Arab, yang ditulis oleh sekelompok penulis khusus, yaitu: (1) Abdul Rahman bin Ibrahim Al-Fawzan, (2) Mukhtar Al-Taher Hussein, (3) Muhammad Abdul Khaliq Muhammad Fadl, dan penulisan buku ini di bawah bimbingan Muhammad bin Abdul Rahman Al Sheikh. Penelitian ini menggunakan pendekatan kuantitatif, dan temuan yang didapat oleh peneliti selama penelitian adalah bahwa hasil penelitian menunjukkan bahwa total antara hasil kelompok kontrol (Y) dan kelompok eksperimen (X) adalah $0,000 < 0,05$, dirangkum dari tabel bahwa terdapat perbedaan yang signifikan antara persentase nilai siswa pada pre- dan post-test kelompok kontrol (Y1 + Y2) dan pre- dan post-test kelompok eksperimen (X1 + X2) dalam mengajar keterampilan berbicara menggunakan Buku *Arabiah Baina Yadaika*. Hasil ini menunjukkan bahwa mengajar keterampilan berbicara menggunakan buku bahasa Arab berpengaruh pada pengembangan keterampilan berbicara di sekolah menengah pertama di Pesantren Bina Madani Putri Bogor.

Kata kunci : Buku *Arabiah Baina Yadaika*; Keterampilan Berbicara; Mengajar

المقدمة

تطور تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى تطورا ملموسا في الآونة الأخيرة، وافتتح عدد غير قليل من المعاهد والمدارس والمراكز لتعليمها في داخل البلاد العربية وخارجها (العصيلي، ٢٣٤١). وإن تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها أصبح عملية تربوية وتعليمية مستقبلية ببرامجها ومناهجها وكتبها التعليمية، لأنه يقدم اللغة العربية بوصفها لغة أجنبية إلى الذين لا ينتمون إلى الحضارة العربية ولا يعرفون الكتابة بالعربية والتحدث بها، إذ لا بد من وجود

خطط ومناهج ومقررات وهيئات تدريس تختلف عن نظرياتها المقدمة للذين تعد العربية لغتهم الأولى ويشهد ميدان تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها نشاطا ملحوظا في كثير من البلدان الإسلامية بهدف إلى تيسير نشرها على أسس تربوية سليمة، وذلك خدمة لهذه اللغة واستجابة للإقبال المتزايد على تعلمها في مختلف بقاع العالم وتحقيقا لأهداف إسلامية وحضارة واقتصادية، فاجتهدت المؤسسات التعليمية وهيئات التربية والمعاهد العربية الإسلامية في تخطيط برامج دراسية ووضع مناهج تربوية ومقررات خاصة بهذا المجال (Nasrullah, 2017).

وكما علم أن الكفاءة في استخدام اللغة عند التدريس لغة تسمى الكفاءة اللغوية. وأما الكفاءة اللغوية تنقسم إلى أربعة أقسام وهم: مهارة الاستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة، مهارة الكتابة. وكلهم علاقة قوية بعضهم بعضا. لأن في اكتساب اللغة عادة متابعة من خلال علاقات تسلسل منتظم، الأربعة المتهددة. ومن إحدى مهمات الواجبة لتعلموا الطالبات في المرحلة المتوسطة تعنى مهارة الاستماع والكلام. والكلام أو التحدث هو نشاط اللغة الثانية الذي يفعلون الناس في حياتهم بعد الاستماع. حقيقة في الحياة اليومية تدل أن إتقان اللغة الشفوية أكثر وظيفة من المهارة اللغوية الأخرى. لذلك ينبغي لمهارة الكلام يحصل على الاهتمام الجيد في تعليم اللغة. أن تعلم الكلام هو أهم وأفضل من تعلم الكتابة، لأن التحدث هو واحد يعكس حقا اللغة، لأنه يبرز جوانب الصوت وشرح النطق الصحيح مع جميع جوانبها في عدد المفقودين إيلاء الاهتمام لمهارة الكتابة. بالإضافة إلى ذلك، تحدث أولا بدلا من الكتابة، ودراستها تمشيا مع طبيعة تعلم اللغة (فاضل, ٢٠٢١). ومهارة الكلام هي أهم المهارت اللغوية لكونها أكثر استخداما في الحياة الاجتماعية، فالقدرة على مهارة الكلام تعتبر جزء رئيسا لكل طالبي اللغة العربية. (Adawiyah et al., 2019).

وبما أن المعاهد تعتبر مؤسسة تعليمية ومكان لتعليم العلوم الإسلامية بل للغة العربية دور كبير في تحقيق وإنجاح عملية التعليم. وبوجود الإدارة السليمة يسهل تحقيق الأهداف المرجوة. ويعتبر معهد بناء مدني لتحفيظ القرآن وتعليم اللغة العربية للبنات بوغور من أحد المعاهد الموجودة في إندونيسيا التي بدأ إنشاؤها في السنة ٢٠١٦م ، ومؤسس معهد بناء مدني الأستاذ مسرور شمهاري لديه رغبة شديدة في إنشاء معهد تعليم القرآن الكريم وتعليم اللغة العربية، ويحمل رؤية ورسالة كبيرة وهادفة يريد تحقيقها في هذا البلد، موقع هذا المعهد في شارع زقاق سيلبوانجي رقم ٢٥ هارجاساري سيواي جنوب بوغور، ويبلغ الآن ٧ سنوات. ومن المتطلبات والرؤية مستقبلية لهذا المعهد أن يكون لديه طلاب وطالبات حفظة القرآن الكريم وناطقين باللغة العربية الفصحى؛ ولقد اهتم هذا المعهد اهتماما كبيرا بتعليم اللغة العربية وذلك من خلال إيجاد المدرسين والمدرسات المتميزين من داخل البلد وخارجه،

تحدث الطلاب والطالبات باللغة العربية والإنجليزية يومياً، حتى أصبح الطلاب والطالبات قادرين على التحدث باللغة العربية في أنشطتهم اليومية. وهو يستخدم كتاب العربية بين يديك في تدريس مهارة الكلام، والذي يهدف إلى تمكين الدارس من الكفايات التالية: الكفاية اللغوية، والكفاية الاتصالية، والكفاية الثقافية (د. عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، ٢٠١٤). ولذلك تختار الباحثة الدراسة في هذا المعهد بحيث إنه معهد لتعليم اللغة العربية، واستخدام كتاب العربية بين يديك، وتريد الباحثة أن تكشف أثراً بعد استخدام هذا الكتاب في تدريس مهارة الكلام لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمعهد بناء مدني للبنات بوغور. وقد ثبتت الدراسات السابقة حول هذا الموضوع منها: أثر استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية فهم المقروء لدى طالبات من قسم الإعداد اللغوي بجامعة الياض لنور حنيفه، أثر استخدام تعليم الأقران في تنمية مهارة فهم المقروء لدى الطلاب قسم الإعداد اللغوي بجامعة الياض لردوان شهر، وأثر استخدام استراتيجية التدريس للتفكير في تنمية مهارات فهم المقروء لدى طالبات المستوى الثاني من قسم الإعداد اللغوي بجامعة الياض لتنتري أرياني مفلحات. لكن الذي يفرق بين هذه الدراسة والدراسات السابقة أنها تركز في مهارة الكلام الذي لم يسبق دراستها.

وتهدف هذه الدراسة إلى: (١) التعرف على كتاب العربية بين يديك، (٢) التعرف على مهارة الكلام نحو استخدام كتاب العربية بين يديك لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمعهد بناء مدني للبنات بوغور، (٣) كشف أثر استخدام كتاب العربية بين يديك في تدريس مهارة الكلام لدى طالبات الفصل الثاني المتوسطة بمعهد بناء مدني للبنات بوغور.

منهج البحث

تهدف الدراسة إلى معرفة أثر استخدام كتاب العربية بين يديك في تدريس مهارة الكلام لدى طالبات الفصل الثاني المتوسطة بمعهد بناء مدني للبنات بوغور، لذلك فقد استخدمت الباحثة وفقاً لطبيعة الدراسة المنهج الكمي التجريبي (experimental method)؛ وهو المنهج الذي يستطيع الباحث بواسطته أن يعرف أثر السبب (المتغير المستقل) على النتيجة (المتغير التابع)) بكر، ٢٠٠٣). قامت الباحثة هذا البحث بمعهد بناء مدني لتحفيز القرآن الكريم وتعليم اللغة العربية للبنات بوغور، قام هذا البحث خلال شهر مايو ٢٠٢٣. مجتمع البحث والعينة هو طالبات المرحلة المتوسطة عددهن ٣٦.

وأساليب جمع البيانات، تستخدم الباحثة ثلاث طرق: وهي الملاحظة، والمقابلة الشخصية، والاختبارات الشفهية. لقد تم جمع البيانات هذا البحث من خلال الأساليب الثلاثة، وهي: (١) الملاحظة الميدانية التي جرت أثناء استخدام مدرسة اللغة العربية كتاب العربية بين يديك في تدريس مهارة الكلام لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمعهد بناء مدني للبنات بوغور، (٢) المقابلة الشخصية مع ست مدرسات اللغة العربية وطالبات المرحلة المتوسطة بمعهد بناء مدني للبنات بوغور، (٣) والاختبارات الشفهية، حيث تقوم الباحثة بالاختبار القبلي والاختبار البعدي بهدف معرفة إتقان الطالبات بعد التدريس.

وأما تحليل البيانات، في البحث الكمي يقوم ببرنامج *SPSS Paired Sample T-Tes* لمقارنة بين نسبة الانحراف من نتيجة الاختبار البعدي للمجموعي الضابطة والتجريبية. ويتكون تحليل البيانات من تصنيف البيانات، وعرضها، ثم الاستنتاج.

النتائج والمناقشة

أ. تعريف كتاب العربية بين يديك

كتاب العربية بين يديك أو سلسلة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، هو كتاب ألف خاص لتعليم اللغة العربية وقام على تأليفه نخبة من المؤلفين المختصين، هم: (١) د. عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، (٢) د. مختار الطاهر حسين، (٣) د. محمد عبد الخالق محمد فضل، وتأليف هذا الكتاب على إشراف د. محمد بن عبد الرحمن آل الشيخ. تهدف السلسلة إلى تمكين الدارس من الكفايات التالية: الكفاية اللغوية، والكفاية الاتصالية، والكفاية الثقافية، وفيما يلي بيان موجز بهذه الجوانب الثلاثة.

١. الكفاية اللغوية: وتضم ما يأتي:

(١) المهارات اللغوية الأربع، وهي: الاستماع (فهم المسموع)، الكلام (الحديث)، القراءة (فهم

المقروء) والكتابة.

(٢) العناصر اللغوية الثلاثة. وهي: الأصوات (والظواهر الصوتية المختلفة)، المفردات (والتعابير

السياقية والاصطلاحية)، قواعد النحو والصرف مع قدر ملائم من التراكيب النحوية والإملاء.

٢. الكفاية الاتصالية: وترمي إلى إكساب الدارس القدرة على الاتصال بأهل اللغة، من خلال السياق الاجتماعي المقبول، بحيث يتمكن الدارس من التفاعل مع أصحاب اللغة مشافهة وكتابة، ومن التعبير عن نفسه بصورة ملائمة في المواقف الاجتماعية المختلفة.

٣. الكفاية الثقافية: حيث يتم تزويد الدارس بجوانب المتنوعة من ثقافة اللغة، وهي هنا الثقافة العربية الإسلامية، يضاف إلى ذلك انماط من الثقافة العالمية العامة، التي لا تخالف أصول الإسلام.

أما إصدار الكتاب: دار النشر: العربية للجميع، مكان النشر: الرياض – المملكة العربية السعودية، سنة النشر: ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م، الطبعة: الثالثة، يقسم الكتاب على أربعة مجلدات ولكل مجلد كتابين، ويمتاز هذا الكتاب بكثافة مادته العلمية، وقواعده النحوية الفصيحة وأصلية، ويعتمد كتاب العربية بين يديك على استخدام اللغة العربية الفصيحة ولا تستخدم أي لهجة من اللهجات العربية العامة أو اللغة الواسطة (Nurfiah et al., 2022).

ب. التعرف على مهارة الكلام نحو استخدام كتاب العربية بين يديك لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمعهد

بناء مدني للبنات بوغور

ب.أ. تعريف مهارة الكلام

الكلام في أصل اللغة عبارة عن الأصوات المفيدة، وعند المتكلمين هو المعنى القائم بالنفس الذي يعبر عنه بألفاظ، يقال في نفسي كلام. وفي اصطلاح النحاة: الجملة المركب المفيدة. أما التعريف الاصطلاحي للكلام فهو ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من هواجس وخواطر.

تعد مهارة الكلام إحدى المهارات اللغوية الأساسية، لأن اللغة في الأصل كلام. وقد نبه إلى ذلك ابن جني منذ فجر الدراسات اللغوية العربية حيث عرف اللغة بأنها: "أصوات يعبر كل قوم عن أغراضهم" كما أن الكلام سابق من ناحية تاريخية لبقية المهارات اللغوية. فقد عرف الإنسان الكلام منذ نشأة اللغة.

وقدرة التلاميذ على التكلم باللغة العربية جيداً وفصيحة. ثم قال أبو بكر أن مهارة الكلام في اللغة العربية هي استطاع تركيب الكلمة الصحيحة التي نشأت في قلب وشعور بكلمة صحيحة وواضحة. مهارة الكلام يشتمل إلى مهارة للتكلم بين المتكلم والمستمع، وتنمية مهارة القراءة تربط بمهارة الاستماع جيداً، ثم

يربط أيضا بأصوات الكلمات. ولذلك الأساس في مهارة الكلام مهارة الاستماع والنطق وكثير المفردات والقواعد لتمكن أن تقدم مقاصده وأفكاره.

مهارة الكلام في الأساس هي مهارة لإعادة إنتاج نظام الصوت المفصلي الذي يهدف إلى نقل الإرادة، واحتياجات المشاعر، والرغبات إلى الآخرين. في هذه الحالة، يعد إكمال تعبير الشخص متطلبا طبيعيا يجعل من الممكن إنتاج مجموعة متنوعة من الأصوات، والضغوط، والنغمات، وأغاني الصمت والتكلم (الشرف، ٢٠٢٢).

وأما أهداف تعليم مهارة الكلام: (١) أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية (٢) أن ينطق الأصوات المتجاوزة والمتشابهة. (٣) أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة. (٤) أن يعبر عن أفكاره مستخدما الصيغ النحوية المناسبة. (٥) أن يعبر عن أفكاره مستخدما النظام الصحيح لتركيب الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام. (٦) أن يستخدم بعض خصائص اللغة في التعبير الشفوي مثل التذكير والتأنيث و التمييز العداد و الحال ونظام الفعل و أزمنته و غير ذلك مما يلزم المتكلم بالعربية . (٧) أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره و مستوى نضجه و قدرته، وأن يستخدم هذه الثروة في إتمام عمليات اتصال عصرية . (٨) أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة و المناسبة لعمره ومستواه الاجتماعي وطبيعة عمله، وأن يكتسب بعض المعلومات الأساسية عن التراث العربي والاسلامي . (٩) أن يعبر عن نفسه تعبيرا واضحا و مفهوما في مواقف الحديث البسيطة. (١٠) أن يتمكن من التفكير باللغة العربية والتحدث بها بشكل متصل ومتربط لفترات زمنية مقبولة. (محمود كامل الناقدة، ١٩٨٥)

وفي تعليم اللغة العربية تحتاج إلى الطريقة، و الطريقة التي تستخدم في تدريس مهارة الكلام هي الطريقة المباشرة؛ هي التي تعتمد على الربط بين كلمات وحمل اللغة الأجنبية والأشياء والأحداث بدون أن يستخدم المدرس أو التلاميذ لغتهم الوطنية (العصيلي، ٢٠٠٢).

ب.ب. مهارة الكلام في كتاب العربية بين يديك

تشتمل كل وحدة على أربعة تدريبات للمحادثة والكلام، بواقع تدريبين بعد كل حوار. وجاءت تلك التدريبات في إطار اتصالي، حتى يكتسب الدارس الطلاقة في استخدام اللغة. ويلاحظ أن معظم تلك التدريبات، جاءت في صورة نشاط ثنائي، ونشاط الفريق، لتحقيق التفاعل والمشاركة، والتواصل بين الدارسين،

ومن أنواع تلك التدريبات ما يلي: (١) تبادل الأسئلة والأجوبة مع زميلك. (٢) تبادل وصف الصور مع زميلك. (٣) أجر حوارات مع زملائك. (٤) ماذا تفضل؟ ولماذا؟ (٥) ماذا تفعل في المواقف التالية؟ (٦) أجر المسابقة مع زميلك. (٧) قارن بين الصورتين. (٨) ماذا تقول؟ (٩) تبادل مناقشة الموضوع مع زملائك.

ب.ت. وصف تدريس مهارة الكلام

(١) تبادل الأسئلة والأجوبة مع زميلك . (نشاط ثنائي)

إجراء التدريب :

١. وجه الطلاب للقيام بالتدريب ثنائياً، واسمح لكل طالب بأن يختار زميله.
٢. يقرأ الطالب الأول السؤال الأول، ويقوم الطالب الثاني بالإجابة.
٣. يقرأ الطالب الثاني السؤال الثاني، ويقوم الطالب الأول بالإجابة، وهكذا
٤. اطلب من الطلاب الكلام بصوت مسموع.
٥. مر على الطلاب في أماكنهم، واستمع إليهم، وساعد من يحتاج إلى المساعدة.
٦. في نهاية التدريب، اطلب من الطلاب أداءه شفهيًا دون النظر إلى الكتاب.

(٢) تبادل وصف الصورة مع زميلك . (نشاط ثنائي)

إجراء التدريب :

١. وجه الطلاب إلى أداء التدريب ثنائياً، بأن يصف الطالب الأول الصورة، ثم يصفها الثاني لزميله.
٢. اطلب من الطلاب أن يتكلموا بصوت مسموع .
٣. مر على الطلاب في أماكنهم، واستمع إليهم، وساعد من يحتاج منهم إلى مساعدة.
- (٣) ناقش الموضوع التالي في فريق من زملائك. (نشاط الفريق)

إجراء التدريب :

١. قسم الطلاب إلى فرق، كل فريق من ثلاثة طلاب أو أربعة.
٢. وجه كل فريق إلى مناقشة موضوع التدريب .

٣. شجع أفراد الفريق على المشاركة، وتبادل الآراء.

٤. مر على الطلاب، واستمع إليهم، وساعد من يحتاج إلى مساعدة.

٥. اختر بعض الطلاب ، لعرض آرائهم أمام زملائهم.

ب. ث. لحة معهد بناء مدني

(١) لحة معهد بناء مدني

يعتبر معهد بناء مدني لتحفيظ القرآن وتعليم اللغة العربية من أحد المعاهد الموجودة في إندونيسيا التي بدأ إنشاؤها في السنة ١٩٩٧م، وكان مؤسس معاهد بناء مدني الأستاذ مسرور شمهاري لديه رغبة شديدة في إنشاء معهد تعليم القرآن الكريم مجاناً، وكان أكثر طلاب السنة الأولى فيه هم من الطبقة الوسطى، وأما الطلاب من الطبقة العالية لا يدرسون فيه أو قليل منهم، وكان يحمل رؤية ورسالة كبيرة وهادفة يريد تحقيقها في هذا البلد، وتم فتح المعهد الثالث للبنات بوغور في السنة ٢٠١٦م، وقبله تم تأسيس المعهد الأول لقسم البنين بوغور في السنة ٢٠٠٨م، والمعهد الثاني لقسم البنات ماجلانج في السنة ٢٠١٠م. موقع هذا المعهد في شارع زقاق سيلوانجي رقم ٢٥ هارجاساري سيأوي جنوب بوغور، ويبلغ الآن ٧ سنوات. ومن المتطلبات والرؤية مستقبلية لهذا المعهد أن يكون لديه طلاب وطالبات حفظة القرآن الكريم وناطقين باللغة العربية الفصحى؛ ولقد اهتم هذا المعهد اهتماماً كبيراً بتعليم اللغة العربية وذلك من خلال إيجاد المدرسين والمدرسات المتميزون من داخل البلد وخارجه، تحدث الطلاب والطالبات باللغة العربية والإنجليزية يومياً، حتى أصبح الطلاب والطالبات قادرين على التحدث باللغة العربية في أنشطتهم اليومية.

(٢) الرؤية

أن تكون مؤسسة تعليمية متفوقة تُنتج حفاظاً ذوي سند وأخلاق كريمة وعلوم واسعة.

(٣) الرسالة

١. تقوم المؤسسة بتعليم القرآن مجوداً وعملياً تتعلم ممتعة خلاقة مبدعة.

٢. تقوم المؤسسة بتعليم سند قراءة القرآن المتصل إلى النبي صلى الله عليه وسلم.

٣. تجهيز المؤسسة المكان لتهديب عقيدة أهل السنة والجماعة وأخلاق كريمة وفقا للكتاب والسنة.
 ٤. تقوم المؤسسة بتعليم اللغة العربية و اللغة الإنجليزية الجيدة.
 ٥. تقوم المؤسسة بتعليم العلوم الشرعية على نهج الكتاب والسنة.
 ٦. أن تكون المؤسسة موضعاً للعمل والمجاهدة لإعلاء كلمة الله والدعوة في سبيله.
- (٤) أهداف معهد بناء مدني

١. أن تحفظ الطالبات القرآن الكريم وعلومه مع الاهتمام والتطبيق أحكام التجويد والتلاوة والنطق الصحيح.
٢. تزويد الطالبات العلوم الشرعية على منهج السلف الأمة من غير التفريط والإفراط في الدين.
٣. تعليم الطالبات اللغة العربية كلاماً واستماعاً وقراءة وكتابة وتزويدهن بالثقافة الإسلامية.
٤. تهديب الطالبات بالآداب الشرعية.

ت. كشف أثر استخدام كتاب العربية بين يديك في تدريس مهارة الكلام لدى طالبات المرحلة المتوسطة

بمعهد بناء مدني للبنات بوغور

ت.أ. تحليل الاختبار القبلي والبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية

قامت الباحثة الاختبار القبلي والبعدي للمجموعتي الضابطة والتجريبية في تدريس مهارة الكلام باستخدام كتاب العربية بين يديك "الكتاب الثاني" لدى طالبات المرحلة المتوسطة خلال شهر مايو ٢٠٢٣ ، أما مكان تنفيذه فهو في معهد بناء مدني للبنات بوغور. حيث قامت الباحثة بالتدريس للمجموعتي الضابطة والتجريبية. والنتائج المحصلة في مجموعة التطبيق هن ٣٦ طالبة.

ت.ب. مقارنة نتائج الاختبار القبلي والبعدي بين المجموعتي الضابطة والتجريبية

قسمت الباحثة تفاصيل النتائج في الجداول التالية:

الجدول ١. تحليل الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

الاختبار البعدي Y2	الاختبار القبلي Y1	الاسم	الرقم
60	50	الطالبة ١	1
60	60	الطالبة ٢	2
60	50	الطالبة ٣	3
50	40	الطالبة ٤	4
40	40	الطالبة ٥	5
40	30	الطالبة ٦	6
30	30	الطالبة ٧	7
60	50	الطالبة ٨	8
50	40	الطالبة ٩	9
40	30	الطالبة ١٠	10
40	30	الطالبة ١١	11
60	50	الطالبة ١٢	12
50	40	الطالبة ١٣	13
30	30	الطالبة ١٤	14
30	30	الطالبة ١٥	15
50	40	الطالبة ١٦	16

60	40	الطالبة ١٧	17
60	50	الطالبة ١٨	18

الجدول ٢. تحليل الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

الاختبار البعدي X2	الاختبار القبلي X1	الاسم	الرقم
80	70	الطالبة ١	1
90	70	الطالبة ٢	2
80	60	الطالبة ٣	3
80	60	الطالبة ٤	4
90	60	الطالبة ٥	5
90	70	الطالبة ٦	6
90	80	الطالبة ٧	7
70	60	الطالبة ٨	8
70	60	الطالبة ٩	9
90	80	الطالبة ١٠	10
90	80	الطالبة ١١	11
80	70	الطالبة ١٢	12
90	70	الطالبة ١٣	13

80	60	الطالبة ١٤	14
70	60	الطالبة ١٥	15
80	70	الطالبة ١٦	16
80	70	الطالبة ١٧	17
80	60	الطالبة ١٨	18

الجدول ٣. Paired Samples Statistics

		Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1	Y1	40.56	18	9.376	2.210
	Y2	48.33	18	11.504	2.712
Pair 2	X1	67.22	18	7.519	1.772
	X2	82.22	18	7.321	1.726

المصدر: نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية

يتضح من الجدول رقم (٣) يعمل هذا القسم كملخص للإحصاءات الوصفية (أوصاف / ملخصات كمية البيانات) لبيانات معدل الدرجة من الاختبار الضابطة (Y1) حصلت على ٤٠,٥٦، والاختبار البعدي للمجموعة الضابطة (Y2) حصلت على ٤٨,٣٣؛ بينما معدل الدرجة من الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية (X1) حصلت على ٦٧,٢٢، والاختبار البعدي للمجموعة التجريبية (X2) حصلت على ٨٢,٢٢.

الجدول ٤. Paired Samples Test

		Paired Differences				T	Df	Sig. (2-tailed)	
		Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference				
					Lower				Upper
Pair 1	Y1 – Y2	-7.778	5.483	1.292	-10.505	-5.051	6.0 18	.000	

Pair	X1 -								
2	X2	-	6.183	1.457	-18.075	-11.925	10.	17	.000
		15.000					29		
							2		

المصدر: نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجموعي الضابطة والتجريبية

فبعد أن تقوم الباحثة بعملية الحساب بالرموز المناسب كما سبق، يوضح الجدول رقم (٤)، يعرف أن المجموع الكلي بين نتائج المجموعة الضابطة (Y) والمجموعة التجريبية (X) هو $0,000 > 0,005$ ، فيتلخص من الجدول وجود فروق دالة بين نسب درجات الطالبات في الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة (Y1 + Y2) والاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (X1 + X2) لتدريس مهارة الكلام باستخدام كتاب العربية بين يديك. وهذه النتائج تدل على أن تدريس مهارة الكلام باستخدام كتاب العربية بين يديك ذات أثر في تنمية مهارة الكلام لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمعهد بناء مدني للبنات بوغور.

خلاصة البحث

كتاب العربية بين يديك هو كتاب ألف خاص لتعليم اللغة العربية، وقام على تأليفه نخبة من المؤلفين المختصين، هم: (١) عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، (٢) مختار الطاهر حسين، (٣) محمد عبد الخالق محمد فضل، وتأليف هذا الكتاب على إشراف محمد بن عبد الرحمن آل الشيخ. وتعد مهارة الكلام إحدى المهارات اللغوية الأساسية، لأن اللغة في الأصل كلام، وهي استطاع لتركيب الكلمة الصحيحة التي نشأت في قلب وشعور بكلمة صحيحة وواضحة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المجموع الكلي بين نتائج المجموعة الضابطة (Y) والمجموعة التجريبية (X) هو $0,000 > 0,005$ ، فيتلخص من الجدول وجود فروق دالة بين نسب درجات الطالبات في الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة (Y1 + Y2) والاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (X1 + X2) لتدريس مهارة الكلام باستخدام كتاب العربية بين يديك. وهذه النتائج تدل على أن تدريس مهارة الكلام باستخدام كتاب العربية بين يديك ذات أثر في تنمية مهارة الكلام لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمعهد بناء مدني للبنات بوغور.

المراجع

- Adawiyah, Y. R., Nurul, U., & Paiton, J. (2019). *البيئة اللغوية في ترقية مهارة الكلام بمعهد المصنوقية*. *Ijatl International of Arabicteaching and Learning*, 03(01), 58–74.
- Nasrullah, Y. M. (2017). *استخدام المفردات العربية المقترضة في اللغة الإندونيسية*. *Al Mahāra: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 3(1), 61–84.
<https://doi.org/10.14421/almahara.2017.031-04>
- Nurfiah, N., Azhar Arsyad, & Rappe, R. (2022). *الكتاب الدراسي “العربية بين يديك” (المجلد الثاني) (دراسة تحليلية وصفية تقويمية)*. *NUKHBATUL ’ULUM: Jurnal Bidang Kajian Islam*, 8(2), 316–334. <https://doi.org/10.36701/nukhbah.v8i2.603>
- Adawiyah, Y, R, AL-Bi’ah Al-Lughawiyah fi Tarqiyati Maharah Al-Kalam Bi Ma’had Al-Masduqiyah Karkasan Probolinggo, 2019.
- Nasrullah, Y, M, Istikhdam Al-Mufradat Al-Arabiyah Al-Muqtaradah fi Al-Lughah Indonesia, Al-Mahara: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab, 2017.
- Nurfiah, N, Azhar Arsyad, & Rappe, R, Dirasah Tahliliah Wasfiyah Taqwimiyah Al-Kitab Ad-Dirasi “Al-Arabiah Baina Yadaika” Al- Mujallad Atsani, Nukhbatul Ulum: Jurnal Bidang Kajian Islam, 2022.
- As-Siraf, Dara, Tasmim Al-Kitab Al-Masanid Li Kitab An-Nahwi Al-Wadih (Al-Juz Al-Awwal) Li Tarqiyati Maharah Al-Kalam Lada Tullab Wa Talibat Al-Fashl As-Sabi’ Bi Ma’had Muhammadiyah Al-Islami Abdu Razzaq Fakhruddin As-Sanah Ad-Dirasiah 2021/2022.
- Al-’Usaili, Abdul Aziz bin Ibrahim, Asasiat Ta’lim Al-Lughah Al-Arabiah Li An-Natiqin bi Luhgati Ukhra, Riyadh: Huquq At-tab’i Mahfudzah li Jaami’ah Ummul Qura, 1423H, Tiba’ah 1.
- Al-’Usaili, Abdul Aziz bin Ibrahim, Taraiq Tadris Al-Lughah Al-Arabiah li Natiqin bi Luhgati Ukhra, Jami’ah Al-Imam Muhammad bin su’ud Al-Islamiah, 1423H/2002M.
- Bakar, Manhaj Al-Bahst Al-Muqaran Buhust wa Dirasat, 2003.
- Nukhbatul Ulama, Al-Arabiah Baina Yadaika, 2014.
- Fadhil, M, Tatwir Al-Fidiu ala At-Tariqah As-Sam’iah As-Syafawiah fi “Kitab Al-Arabiah Baina Yadaika” li Tarqiyati Maharah Al-Kalam bi Madrasah Al-Mahirah Al-Mutawashitah Al-Islamiah Al-Alamiah bi Malang, 2021.
- Kamil An-Naqah, Mahmud, Ta’lim Al-Lughah Al-Arabiah Li An-Natiqin bi Luhgati Ukhra Asasuhu Madakhiluhu Turuq Tadrisuhu, 1985.

الشرف, د. (٢٠٢٢). *تصميم الكتاب المساند لكتاب النحو الواضح (الجزء الأول) لترقية مهارة الكلام لدى طلاب وطالبات الفصل السابع بمعهد محمدية الإسلامي عبد الرزاق فخر الدين السنة الدراسية ٢٠٢١/٢٠٢٢ م.*

أثر استخدام كتاب العربية بين يديك في تدريس مهارة الكلام لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمعهد بناء مدني للبنات بوغور

العصيلي, د. ع. ا. ب. إ. (١٤٢٣). أساسيات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.

العصيلي, د. ع. ا. ب. إ. (٢٠٠٢). طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. مجلة الممارسات اللغوية.

بكر, ع. ا. (٢٠٠٣). منهج البحث المقارن بحوث ودراسات.

د. عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان, د. م. ا. ح. د. م. ع. ا. م. ف. (٢٠١٤). العربية بين يديك.

فاضل, م. (٢٠٢١). تطوير الفيديو على الطريقة السمعية الشفوية في "كتاب العربية بين يديك" لترقية مهارة الكلام بمدرسة الماهرة المتوسطة الإسلامية العالمية بالانج.

محمد كامل الناقة. (١٩٨٥). تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسسه مداخله طرق تدريسه.